سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد والشيخ جابر المبارك ود.بدر الشريعان يفتتحون المعرض المصاحب لمؤتمر صناعة الطاقة

سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد والشيخ جابر المبارك والشيخ جابر الخالد والشيخ د.محمد الصباح في مقدمة الحضور (سعود سالم)

افتتاح مؤتمر صناعة الطاقة في الوطن العربي برعاية وحضور رئيس الوزراء ناصر المحمد

الشريعان: لدينا خطط طموحة لزيادة الطاقة الإنتاجية الكهربائية بمقدار 50٪

دارين العلي

أكد وزير الكهرباء والماء د.بدر الشريعان ان لدى الوزارة خططا طموحة في مجال الكهرباء ضمن برنامج عمل الحكومة للسنوات الاربع المقبلة تهدف الى زيادة الطاقة الانتاجية للكهرباء بمقدار 50٪ من الطاقة الحالية، اضافة الى تأهيل وصيانة الشبكة الكهربائية ورفع كفاءتها، والاستفادة من الطاقات المتجددة، وادارة الطلب وترشيد الاستهلاك.

كلام د.الشريعان جاء خلال افتتاح المؤتمر الثاني لصناعة الطاقة الكهربائية في الوطن العربي بحضور ورعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد وعدد من الوزراء صباح امس في قاعة الراية بمشاركة عدد كبير من الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء وعدد كبير من المهتمين.

وقال الشريعان ان هذا المؤتمر فرصة تجمع بين متخذي القرار وأصحاب القطاع الخاص والمتخصصين في شؤون الكهرباء ويمثل ايضا نافذة لتبادل الخبرات ومناقشة افق التعاون المشترك والتبادل التجاري المثمر الذي يتطلب ارضية صلبة وأسسا فنية واقتصادية مدروسة تكفل له النجاح والاستمرار.

مقومات الحياة

واضاف: لقد أصبحت الطاقة الكهربائية من مقومات الحياة التي لا غنى عنها، وهي بالطبع المحرك الرئيسي لعجلة التنمية والبناء، مما يجعل لزاما علينا التمرس في علومها والبحث والتطوير في جوانبها المختلفة بما يحقق لنا النمو والازدهار.

وتابع: ومما لا شك فيه، ان توفير الكهرباء وضمان استمراريتها يتطلب استثمارات مالية هائلة قد تكون في احيان كثيرة على حساب مناحي الحياة الاخرى، مما يستوجب تنفيذ المشاريع بكفاءة عالية واستثمار أمثل للموارد.

كما لا يخفى عليكم ما ينطوي عليه توليد الكهرباء من حرق واستنزاف لموارد الطاقة غير المتجددة، وتدل الاحصائيات الحديثة على بداية حقبة نضوب هذه الموارد.

واضاف: ان معالجة اوضاع الطاقة لا تقتصر على زيادة الانتاج لمواجهة الطلب المتزايد فحسب، بل تتعداه الى نظرة شمولية متكاملة تأخذ في الحسبان رفع كفاءة الانتاج وادارة الطلب بالوسائل التقنية والتشريعية والتوعوية وغيرها.

وعن الطاقة المتجددة قال د.الشريعان ان الاستفادة من الطاقات الجديدة والمتجددة التي بدأت تسترعي اهتمام العالم لما تمثله من طاقات واعدة، اصبحت خيارا استراتيجيا يستحق العمل الدؤوب للحاق بركب هذه التقنيات من خلال بناء القدرات الذاتية على المستويين الوطني والاقليمي.

من جهة اخرى، قال وزير الكهرباء والطاقة المصري حسن يونس: ان التوجه العربي الحالي لتحقيق التنمية جعل للتعاون العربي أهميته لضمان الاستفادة من الركائز التنموية بالمنطقة العربية، وتعبئة الجهود لتفعيل التكامل العربي، وتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد الطبيعية المتنوعة والمتوافرة بكثرة في المنطقة، وتنسيق مجالات العمل بين القطاعات المختلفة ومنها قطاعات الكهرباء العربية التي اصبح دعم مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء لها من اهم ما ساعد على تفعيل العمل المشترك لإيجاد سوق كهرباء اقليمي بالمنطقة يعتمد على تبادل الخبرات لإنجاح منظومات الكهرباء العربية لحاضر ومستقبل يتزامن معه زيادة الطلب على الطاقة لمجابهة متطلبات التنمية، ولتكون مشروعات الربط الكهربائي وتجارة الطاقة من أولويات برامجه لصياغة استراتيجية عربية شاملة.

وأشار الى ان «صناعة الطاقة الكهربائية من الصناعات القائمة على التطوير التكنولوجي المتصاعد، ولقد ساعدت التقنيات المرتبطة بتطوير التصميمات الهندسية وتحسين انماط الانتاج على الاستفادة من انواع الوقود الاحفوري في تحقيق نمو اقتصادي، ولقد اهتم قطاع الكهرباء والطاقة المصري بالتوليد التقليدي للطاقة ولتكون تقنيات التوليد البخاري للطاقة في طليعة خبراته والتي أصبحت تمثل 49,4٪ من اجمالي انتاج الطاقة في الوقت الحالي، ولقد قام القطاع بالأخذ بنظام الدورة المركبة لتمثل اكثر من 40٪ من اجمالي الطاقة في الوقت الحالي، وهو ما يتوافق مع الاقتصاديات الامثل لإنتاج الطاقة لما لها من مردود اقتصادي وفني وبيئي على المنظومة الكهربائية بأكملها، كما عُني القطاع منذ بداية الثمانينيات بإدماج اجراءات الحفاظ على البيئة مع اجراءات اعادة التأهيل والتطوير، بالاضافة الى دراسات الاثر البيئي للمشروعات الجديدة لتحقيق ادارة افضل للمنظومة الكهربائية المصرية.

مشروعات الربط الكهربائي

ولفت الى ان مشروعات الربط الكهربائي العربي تعد من المشروعات ذات المردود الايجابي على المنطقة العربية لما لها من فوائد فنية واقتصادية وبيئية وهو ما يضيف الى زيادة كفاءة تشغيل الشبكات والاستفادة من اختلاف ذروة الأحمال وخفض استهلاك الوقود، كما تؤكد مشروعات الربط الكهربائي وتجارة الطاقة على التكامل بين الدول وايجاد برامج عمل اقليمية لتحقيق تبادل فعلي للطاقة لتكون ضمن آليات انجاح منظومة عربية تعتمد على الاستفادة المثلى من الموارد الطبيعية للطاقة وليكون امتداد شبكات الربط الكهربائي من مصر الى الاردن وسورية وتركيا وصولا الى اوروبا من جهة الشرق، وكذلك من مصر الى ليبيا ثم المغرب العربي ومنه الى اوروبا من جهة الغرب تفعيلا لتحقيق التعاون العربي والأوروموتوسطي والذي يدعمه ما يتم تنفيذه ايضا من مشروعات ربط كهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي، حيث تم تشغيل الربط الكهربائي بين الكويت والسعودية والبحرين وفي القريب تنضم قطر والامارات مما سيحقق المزيد من تكامل سياسات الطاقة وتنسيق الجهود بين دول مجلس التعاون الخليجي.

بدوره قال رئيس اللجنة العلمية د.مشعان العتيبي: انه لمن دواعي السرور ان نلتقي نخبة من الفعاليات العلمية والاقتصادية والتقنية حاضرة في الكويت للمشاركة والمساهمة في انشطة المؤتمر الثاني لصناعة الطاقة الكهربائية في الوطن العربي والمعرض السادس لصناعة المعدات الكهربائية تحت شعار «اقتصاديات تأهيل وتطوير الأنظمة الكهربائية».

وتابع: تلقت اللجنة العلمية عددا كبيرا من اوراق العمل من مختلف الدول العربية والاجنبية حيث قامت اللجنة باختيار 37 ورقة علمية تستعرض ست جلسات علمية، اضافة الى عقد ورشتي عمل عن الطاقة المتجددة والاستخدامات السلمية للطاقة النووية في توليد الكهرباء.

ويساهم في التحدث والحوار في المؤتمر اكثر من 45 خبيرا ومتخصصا من عشرين دولة عربية واجنبية.

العمل العربي المشترك

من جانبه، أثنى الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية د.محمد التويجري على دور الكويت في بذل اقصى الجهود لتعزيز العمل العربي المشترك في جميع المجالات، حيث احتضنت في بداية العام الحدث التاريخي وهو القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، كما تحتضن اليوم المعرض السادس لصناعة المعدات والتجهيزات الكهربائية في الوطن العربي والمؤتمر المصاحب لها، مقدرا للحكومة الكويتية حضورها المتميز لجميع انشطة الجامعة العربية، شاكرا وزارة الكهرباء والماء على استضافتها لهذا المعرض والمؤتمر المصاحب له، وحسن تنظيمها للانشطة المتزامنة معهما. وأوضح التويجري: ان الهدف الرئيسي من هذا المعرض هو دعم صناعة معدات انتاج ونقل وتوزيع الكهرباء في الوطن العربي والارتقاء بجودتها من خلال التعريف بها وزيادة الطلب عليها في مختلف الدول العربية بناء على تلك المعرفة، ولأن معرض هذا العام يجيء بعد انعقاد القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية في يناير من هذا العام بالكويت، وصدر عنها عدة قرارات تؤكد فيها اهمية تعزيز التعاون العربي في مجال الطاقة، وانشاء سوق عربية للطاقة الكهربائية، واهمية المشاركة الفاعلة للقطاع الخاص في كل ذلك.

أما الهدف من المؤتمر الثاني لصناعة الطاقة الكهربائية في الوطن العربي تحت عنوان «اقتصاديات تأهيل وتطوير الانظمة الكهربائية» فقال التويجري انه القاء الضوء على قطاع الكهرباء في الوطن العربي وبالاخص قطاعات الانتاج والنقل والتوزيع. وربط ما يجري في هذا القطاع من تطور بإتاحة الفرصة لتمكين صناعة المعدات الكهربائية في الوطن العربي من تعزيز قدراتها، وصولا لمراحل متقدمة من الاكتفاء الذاتي، ومدعومة بالتطور الاقتصادي المتزايد الذي نشهده جميعا في اقطارنا العربية. لافتا الى ان المؤتمر يتميز بتعدد محاوره وشمولية المواضيع التي سيتم بحثها ومناقشتها من قبل نخبة من الخبراء العرب. حيث تبحث في محاوره مجموعة من الاوراق العلمية المقدمة من نخبة من الخبراء والمتخصصين في قطاعات الكهرباء والطاقة والصناعة في دولنا العربية.

وشدد على انه يجب الا نكتفي بالنظر لما يجري حولنا والدهشة مما يصل اليه الآخرون من نتائج، بل لابد من تطوير قدراتنا حتى نستطيع مجتمعين اللحاق بتلك الثورات التكنولوجية، وهي مازالت في مهدها فنشارك في صياغتها وتكوينها وتحديد ملامحها لتتناسب مع متطلبات بيئتنا العربية، بدلا من الانتظار لتصبح واقعا يفرض علينا التعامل معه كما هو فنتغير لنلائمه ولا يتغير ليلائمنا.

وتحدث نائب رئيس مجلس ادارة الشركة الاهلية للوحات الكهربائية عبدالجليل بولند باسم الشركات الراعية، لافتا الى ان الصناعة الكهربائية متقدمة في الكويت، حيث انها تلبي احتياجات التنمية في مختلف مجالاته وخاصة في مجال مفاتيح التوزيع الكهربائي سواء بالضغط الكهربائي المنخفض او الضغط الكهربائي العالي وهي تعمل بمواصفات عالمية وانجليزية وحصل عدد من المصانع على مواصفات الجودة العالمية ISO14000، 9000.

مشيرا الى ان هذه المصانع ايضا تقوم بتصدير منتجاتها الى باقي دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك الجمهورية العراقية، وبسبب وجود هذه الصناعة انخفضت اسعار المفاتيح الكهربائية ومحولات القوى أو على الاقل حافظت على اسعارها على الرغم من الزيادة المطردة في اسعار المواد الاولية مثل النحاس والحديد والالومنيوم.

د.بدر الشريعان ملقيا كلمته

سمو رئيس الوزراء يطلع على مجسم لاحدى المحطات الكهربائية

حسن يونس متحدثا في افتتاح المؤتمر

فيلم وثائقي لتاريخ الكهرباء في الكويت

تخلل الافتتاح عرض فيلم وثائقي حول تاريخ صناعة وانتاج الكهرباء في الكويت حيث تطرق الفيلم الى ان ادخال الكهرباء الى الكويت بدأ في عام 1913 باتفاقية ايصالها الى قصر السيف ثم قامت الشركة الاصلية بانشاء محطة عام 1943 وهي عبارة عن مولدي ديزل بقدرة 30 كيلو واط ثم تم تأميم الشركة عام 1952 وقامت الحكومة بتشييد أول محطة تجارية في منطقة الشويخ ثم بعد اكتشاف النفط قامت بانشاء محطة الشعيبة عام 1965 والدوحة عام 1983 وتتألف من 8 مولدات بقدرة 300 ميغاواط والزور الجنوبية عام 1987 وهي عبارة عن 8 توربينات غازية و4 غازية بقدرة 254 ميغاواط.

يونس: التوجه لتحقيق التنمية بحاجة للتعاون لتفعيل التكامل العربي والاستفادة من موارد المنطقة

العتيبي: 37 ورقة علمية وأكثر من 45 خبيراً اقتصادياً من 20 دولة عربية مشاركة في المؤتمر

التويجري: يجب عدم الاكتفاء بالدهشة مما يصل إليه الآخرون ولابد من تطوير قدراتنا في هذا الشأن

بولند: الصناعة الكهربائية متقدمة في الكويت وتلبي احتياجات التنمية في مختلف مجالاتها

محجوب: نشجع على إنتاج الكهرباء عبر الطاقة النووية

ناقش مدير عام الهيئة العربية للطاقة الذرية د.عبدالمجيد محجوب والتي تشكلت عام 1989 وتضم 13 بلدا عربيا ورقة عمله خلال الجلسة الرئيسية والتي تطرقت الى آلية العمل المشترك للدول العربية وتكوين الادارات في ميدان الطاقة النووية بكل استعمالاتها سواء الاقتصادية او الاجتماعية او الصناعية او الصحية، مشيرا الى تطور النظرة لمفهوم الطاقة النووية وامكانية استعمالها في انتاج الكهرباء وتحلية المياه، ذاكرا ان الدول المعنية بالهيئة العربية للطاقة الذرية تمضي في ميدان انتاج الكهرباء في الطاقة النووية وقيامها بأنشطة متوازية مع هذا التوجه لتنسيق العمل وتكوين الكوادر.

يونس: الربط الكهربائي بين مصر والسعودية يسير كما هو مخطط له

قال وزير الكهرباء والطاقة المصري حسن يونس في تصريح خاص على هامش المؤتمر ان عملية الربط الكهربائي بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية تسير وفق ما هو مخطط لها، لافتا الى انه يجرى مسح لابعاد مسافات الخطوط ومراجعة تقنيات المواصفات والاتفاق على تبادل الطاقة وطرق التمويل.

المطيري: معهد الأبحاث بدأ بأبحاث الطاقة الشمسية منذ 1975

عقب الافتتاح عقدت الجلسة الرئيسية للمؤتمر ترأسها الوكيل المساعد للتخطيط والتدريب د.مشعان العتيبي وتضمنت خمس اوراق عمل رئيسية من بينها ورقة لمدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية د.ناجي المطيري الذي تحدث عن الطاقات البديلة والخيارات المتاحة لاستخدامها في مجال الطاقة وتوليد الكهرباء، كما اشار الى الحاجات المتزايدة للطاقة في دول العالم بشكل عام بسبب زيادة عدد السكان في السنوات الاخيرة.

ولفت المطيري الى ان معهد الكويت للأبحاث العلمية بدأ بأبحاث الطاقة المتجددة منذ العام 1975 مفصلا ما قام به من تجارب في هذا الخصوص، ولافتا الى انه ومنذ السبعينيات قام المعهد بالنظر في الطاقة النووية ولكن هذه المعطيات جميعا قد تغيرت بعد الاحتلال العراقي حيث توجهت سياسات الحكومات نحو التنمية.

حضور نسائي